

سلسلة الهدى والنور }249} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اقول اذا كذلك اذا عرف سبب ورود الحديث تجلی نصف المعنى والباقي من النواحی هذا الحديث له سبب ورود ومناسبة ورود اذا ربطنا بين هذه المناسبة وبين قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة بهذه المناسبة - 00:00:00

قطع في الهوة السحیقة تفسیر البدع من سن في الاسلام ایوة من ابتداع في الاسلام بدعة حسنة ما هو السبب؟ سبب ورور الحديث كما جاء في صحيح مسلم من روایة جریر انا بستأذن عفوا بامان الله. وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته - 00:00:28

من آقا قال عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة كما جاء في صحيح مسلم من روایة جریر ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:00:54

لما جاءه اعراب مجتبی النمار متقلدي السیوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأهم رسول الله صلی الله عليه واله وسلم وجهه ثم قال عليه الصلاة والسلام اه ذکر الاية - 00:01:17

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربی لولا اخترني الى اجل قريب فاصدق واکن من الصالحين ثم قال عليه السلام تصدق رجل بدرهمه - 00:01:49

بدیناره بصاع بره بصاع شعیره فانسل رجل من الحاضرين ليعود من بيته يحمل في طرف ثوبه ما تيسر له من الصدقة. ووضعها امام الرسول عليه السلام فكان الاخرين كانوا نيااما - 00:02:12

فايظهم بعمله كل واحد منهم ذهب الى الدار وجاء بما تيسر له من الصدقة قال جریر فاجتمع وعليکم السلام. فاجتمع امام النبي صلی الله عليه واله وسلم من الصدقات كامثال الجبال - 00:02:36

ثم قال من سن في الاسلام سنة واحدة ما في بدع لابد ان يكون كلام الرسول بمثيل تلك المناسبة في تناقض في تجانس من افتدى لا يمكن هناك بدعة ولا بدعة ما هو الا الصدقة - 00:02:58

لكن هناك بدعة لغوية وهي فكه الطريق ذهب رجل الى بيته هذا سن طريقة فتح طريقا هذا الطريق لا يوصف بالحسن ولا بالقبح وانما باثره ماذا كان الاثر؟ ان الناس اتبعوه على هذه الصدقة. وكتب له اجرها - 00:03:21

اي من عمل بها من اولئک الناس فاذا الحديث يحضر على احياء السنن وليس على تشريع السنن. عفوا تشريع البدع وانما على احياء السنن واما البدع هذا الحديث في الواقع حديث عظيم جدا - 00:03:49

لكن بتفسیره المنحرف عن دلالته الصريحة صار حجة المبتدة بيكول لك يا اخي هي بدها حسنة والرسول قال من سن في الاسلام سنة الله اکبر الله المستعن اظن بهذا يتم الجواب ان شاء الله. بارک الله فيك - 00:04:12

وفي تفضل شيخنا ممکن مثلا يجتمع عشر اخوة كل واحد يدفع خمسين دینار الجمعيات مثلا هذا مثلا تكون مبلغ خمس مئة دینار. يعطى هذا في البداية ثم هذا ثم هذا. هل شيخنا هذا العمل مشروع؟ نراه مشروع - 00:04:34

لأنه اه سیترتب من ورائه غرر ویترتب وراءه قمار مثلا عشرة اشخاص. نعم اه تشارکوا كل انسان منهم بيدفع مية دینار في اخر الشهر اول واحد اخذ الف دینار اه؟ نعم - 00:04:58

لامر وما اکثر الامور العارضة ولا مقابل ماذا اخذ الف دینار مقابل مئة والآخرون خسروا. وهذه المقامرة ولذلك ما يجوز هذا من باب

يعني اه لو بدبي قول لي سؤال الجواب - 00:05:26

لكن مع الجواب السابق كان بناء على السؤال السابق. طيب. شيخنا هذا التعاون تفضل لو ايه نعم شيخنا بقول هذا تعاون يعني ما في يعني مثلا اه خسارة وربح. كل واحد يعني مبلغه رايح يرجع له ولكن - 00:05:52

هذا الان وهذا بعد شهر بعد شهرين بتراضي الجميع وي يعني موافقة الجميع طيب اسئلتك لا انت. تفضل الا يمكن ان يكون للنفس حظ في مثل هذه المشاركة كلها صريحة من اي من اه انا مثلا اشتراك معك وزيد وبكر عشر اشخاص - 00:06:08

لما قبضت الالف دينار ولا هادا ربح في اقرب طريق وليت الادوار ممكن يصير هذا ولا مش ممكن؟ نعم ممكن طيب سد الباب طب فاذا لم يحصل كان ثقات الاخوة - 00:06:34

سد الباب. ايه باب سد الزراعي وبين انت؟ نعم الله يجزاك خير. اها. ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. نعم ما يجوز هذا. طيب مسألة اخرى شيخنا اه شيخنا بعض الاخوة مثلا تأطيه اموال صدقات وزكاة - 00:06:48

اه معلوم شيخنا انه مثلا اخونا هذا يعني عنده عائلة ثلاثة اربع نقاط راتبه مئة دينار لا تكفي لخمسة عش او عشرين الشهر وهو على التزام وي يعني عفيف ولا يعني يسأل الناس الحافة ولا يطلب من احد ولا احد يعلم فيه - 00:07:05

وبعض العائلات اه يعني محتاجة اكثر منه لكنه ممكن يأتيها من مصادر اخرى فلو الانسان بدا اخوانه اللي يعني بعتقد انه محتاجين الى قليل من المال اعطتهم من اموال الزكوات. مع العلم انه غيرهم احوج منهم - 00:07:21

يعني هل يعني هو فعله هذا يكون طيب لاخوة اللي يعني فيهم نحسب فيهم صلاح وفيهم خير. في ناس صار في تناقض لانه قلت في الاخرين يمكن يجيهم من جهات اخرى - 00:07:39

ممكن ما يجيهم ها على كل حال فالانسان الموكل بتوزيع الزكاة هو يجب ان يكون امينا بلا شك ويجب ان يكون حكيميا في وضع زكاة في مواضعها بحيث انه يتصور انه هذه الاموال الزكوية اذا صحيحة - 00:07:57

يا مالها مالو مالا يفعل به؟ نعم. ايعطي هذا الذي تقول انه ملتزم وصديق معروف وفقير وعائلة والى اخره ولا يعطي الاخرين او الاخريات اللاتي لهم او يمكن ان كلهم مورد اخر ماذا يفعل هو لو كان هذا المال - 00:08:35

لنفسه ها هو الذي يطبقه واضح؟ ومرفوعا بعد هذا لا اثنى عليه بطبعه الحال ولا عتب المنطلق الذي ننطلق منه الى هذه النتيجة هو قوله عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:09:05

ما يحب لنفسه اخوك اعطاك زكاة ما له لكي تضعها في مكان مشروع انت اذا كان عندك هذا المال تضعه في يد فلان وليس في يد فلان او فلان. اذا افعل ما - 00:09:30

تحبه لنفسك افعل لاخيك المسلم وحينما يراعي الانسان هذه القاعدة اه سينجو من من مزالق كثيرة للنفس حظ وهذا هو جوابك تفضلوا اهلا وسهلا التفصيل هناء يعني يألف لك رسالة بهالجلسة - 00:09:50

اذا بارك الله فيك ما دام قرأته وقل لي شو عندك اشكال اجوابك عنه اما نفصل لك الان كما شو عندك اشكال؟ الاشكال ايه انا انا بفهمك الذهب المحقق هو السوار - 00:10:25

وهو الخاتم وهو الطوق المعلق في العنق اه لعلك الان وضح لك الامر ان شاء الله هذا هو التفصيل اللي بدك ايه؟ بسيطة لا ان السنة لا تكون في الدين يعني في العبادات وما العبادات ممكن تكون باشياء مدنية مثلا زي موضوع صدقة موضوع فتح طرق موضوع تصميم - 00:10:56

عمارات وموضوع كذا ها هو اذا لاحظت بارك الله فيك التفسير الاول موجز احيا. احيا اه اه انت ذكرت انه احيانا بس لو لاحظت هذا فهو يشمن لانه هو ما راح يجيب شي من عنده. ايوه - 00:11:30

يعني فتح موضوعها يعني لا انا قلت الصدقة بمناسبة وروز الحديث. اها. لكن معنى من سن اهم من ذلك والكثير. مزبوط يعني يشمل حتى العبادات المحسنة اماتها الناس فاحياها هل له فضل يسمى؟ الله اكبر. يسمى سن احياها صحيح. لكن النبي سمي ثم الطريق الى هذه السنة. ايوه - 00:11:48

كيف طب مثلاً بيكون مثلاً الموضوع موضوع نظام المرور هو مفصل قبل مثلاً خمسين سنة ما كانش مدمروه. هذا يسمى سنة اسمها حسن او طرق او عمارات هذا داخل في مراعاة مصالح الامة - 00:12:15

هذه امور عاديه تنظيمها يوثر على الناس متاعب ومشاكل هذه بلا شك لكن هذه كما لاحظت انت الامور العاديه. ايوه ليس في التعبديه. نعم. لكن الحديث اهم من ذلك والدليل وبناء ادلة على ذلك قوله عليه السلام - 00:12:35

من دعا الى هدى كان له اجره واجر من تبعه الى يوم القيمة دون ان ينقص من اجره شيء من دعا الى هدى ولذلك كان من اه اوساط الغرباء - 00:13:00

والذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالجنة حينما قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى لمن الغرباء قلت بشرهم بالجنة لماذا لأن طوبى كما جاء في احاديث صححه - 00:13:24

تاجرة في الجنة يمشي الراكب المسرع تحت ظلها مئة عام لا يقطعها اذا هذا من معاني من تفسير قوله تعالى فطوبى لهم وحكم طوبى يعني الجنة فيها هذه الشجرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:53

وصف هؤلاء الغرباء الذين لهم طوبى بصفتين اثنتين صفة عامة واصفة خاصة الصفة العامة تشمل كل المسلمين حتى العامة اذا صدق فيما الوصف المذكور وهو كما قال عليه السلام فطوبى للغرباء - 00:14:21

قالوا يا رسول الله من هم الغرباء قال ناس قليلون صالحون بين ناس كثرين من يعصيهم اكثر من يطيعه فناس صالحون قد يكونوا علماء قد يكونوا طلاب علم قد يكونوا من عامة المسلمين - 00:14:55

دول يصلحون ولذلك كنا معنا عام وبهمني انا المعنى الثاني خاص نعبد مرة اخرى من هم الغرباء قال هم الذين يحيون من سنة ما افسد الناس من سنة من بعد - 00:15:16

الاحياء اذا يشمل كل عمل خيري سواء كان عبادة محضة او امراً يفيد المسلمين من امورهم العامة. جزاكم الله خير الجمع في مكان ما يلحق حكم صلاة الجماعة فيه هذا تسجيل ما سجلته المشرقة - 00:15:38

الجمع في مكان ما يلحق حكم صلاة الجماعة في ذاك المكان فان كانت الجماعة في ذاك المكان واجبة جاز الجمع وان كانت الجماعة في ذاك المكان غير واجبة وغير الواجب اما ان يقال - 00:16:32

انه يعني غير جائز والذين يجتمعون هناك يكون اثمننا او ما هنـي اثمنـ جـمـعـ جـائزـ لـكـهـ غـيرـ وـاجـبـ فـإـذـاـ جـمـعـ يـكـونـ معـ الجـمـاعـةـ الـوـاجـبـ هـذـاـ كـلـامـ فـيـ ظـنـيـ مـفـهـومـ لـكـنـ - 00:17:01

يحتاج الى زيادة توضيح وبيان. بمثال بسيط الجمع فيه شركة من الشركات في غرفة من الغرف اللي هناك الان انا اطبق ذلك الكلام الذي اجملت انفا وقلت انه ظاهر لكن يحتاج الى توضيح - 00:17:32

صلاة الجماعة في هذه الشركة اما ان تكون جائزة او غير جائزة فاذا كانت غير جائزة الجمع وغير جاهز لا واضح ناتي بالتقسيم الآخر ان الصلاة في تلك جماعة جائزة - 00:18:06

ونقول اذا كانت جائزة فهل هي واجبة ام غير واجبة فاذا كانت واجبة جاء الجمع. واذا كانت غير واجبة بل جائزة فالدم غير وارد ايضاً النقطة هي تحتاج الى شرف - 00:18:31

فاقول متى تكون الجماعة واجبة في تلك الشركة ومتى لا تكون اقول اذا لم يكن هناك مسجد قريب يشمل الاذان العادي مش بمكابر الصوت اي هو ليس بعيداً عنهم بعدها - 00:18:54

لو اذن المؤذن على ظهر المسجد اذاانا عاديا لا يسمع اذانه فاذا كان يسمع اذان مثله وصلاتهم جماعة في الشركة غير جاهزة لانهم اخلوا بالواجب اجابة نادي الله واذا كان ليس حوله مسجد - 00:19:19

فحينئذ تكون صلاتهم جماعة في الشركة واجبة وبالتالي تكون آآ يكون آآ جمعهم جائزاً هنا واضح الى هنا واضح. نعم. اسمع لانه بقى شيء اخير وهو اذا كان الجمع في ذلك المكان يتطلب خروج الموظفين - 00:19:42

الى الهواء الى الشمس الى برد الى الثلج الى اخره ليجتمعونا والا فلا يعني مثل بعض دوائر الدولة بينتقلوا من غرفة لغرفة ما

بيخرجوا للهوى اطلاقا ولا يتعرضون لبرد ولا لمطر ولا لاي شيء - 00:20:09

ونفترض ان صلاتهم الجماعة من النول جائز لانه ليس عندهم مسجد قريب او لا يجوز لهم الجمع لانه الجمع ما هو المقصود فيه مقصود فيه تحصيل فريضة الجماعة بتوفير مشقة التعرض للمطر او - 00:20:35

ثلج او للبرد او نحو ذلك هؤلاء ليسوا كذلك الى نظرت الى هذه المجموعة من الشروط حين تعرف متى يمكن الجمع بالشركة او في الدائرة ومتى لا يمكن اخذن الان - 00:21:00

هاد اللي كان في بالك من السؤال طه هذا عاقبة الصابرين. الله للكشف تعرضهم الى الى غرامات وغرامات من الشركة نفسها او اشياء تأديبية والمجي القريب اذا خرجموا قد يؤذوا - 00:21:21

في سبيل الله في سبيل الله ان انت الا ست اندمتي وفي سبيل الله ما لقيتي هذه حجة يا استاذ داحضة المفروض في كل مسلم ان يطيع الله اكتر من ان يطيع عباد الله - 00:21:44

قد يكون في شركة لا يسمح للموظف في صلاة الجمعة هل تسقط عنه الجمعة لا تقول معي لا طبعا لا يقول معي ايضا صلاة الجمعة كذلك وعليكم السلام لانه الحكم - 00:22:11

في صلاة الجمعة والجماعة من حبس النصوص الشرعية واحد الحكم واعي وان كان الاخالل بترك صلاة الجمعة اشد لكن الحكم واحد ما هو الحكم الواحد ان الاية الكريمة اذا نودي للصلاة يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:22:29

لكن عنا مطله في الحديث جاء رجل اعمى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يا رسول الله ان داري شاسعة وفي طريق الاشجار والاحجار وليس لي قائد يقودني - 00:23:00

فتتجد لي رخصة في ان ادع الصلاة مع الجماعة قال له في اول الامر ثم قال له اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجبك اذا كان الضرير امره اجب فاذا البصيري من باب اولى - 00:23:18

هذا حكم صلاة الجمعة ارتقى ما حكم صلاة الجمعة في شيء اخر وهو مهم جدا جاء حديثان هادو ما من حديث عبدالله بن مسعود والآخر من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم - 00:23:43

اه يعطي وعيده واحدا احدهما فيمن تخلف عن صلاة الجمعة والآخر في من تخلف عن صلاة الجمعة بوعيد واحد. حديث ابن مسعود يقول لقد هممت ان امر رجلا فيصلني بالناس - 00:24:10

ثم امر رجلا فيؤم الناس في صلاة الجمعة فاحرق عليهم بيوتهم هذا حديث ابن مسعود صلاة الجمعة. اما حديث ابي هريرة فقال لقد هممت ان امر رجلا فيصلني بالناس ثم امر رجلا فيخطب خطبا - 00:24:35

ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة احرق عليه بيوتهم والذى نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرمتين حستتين لا شهدتها اي صلاة العشاء صلاة العشاء وفي الجمعة. حكم واحد - 00:25:01

ترك بيوت المخالفين عن صلاة الجمعة خرق بيوت المخالفين عن صلاة الجمعة ولو صلاة الفجر. اذا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم مرمتين قدم الشاب في هالظلفين اللي تحت. بيرموهم عادة - 00:25:27

يعني كنایة عن لو وجد مصلحة مادية حقيقة في المسجد بيحضرها اما اي بيحضر صلاة الجمعة. اما يكسب فضيلة سبعة وعشرين درجة ما بيهدرها فهو زاهد في الآخرة طمعان في الدنيا وفي الحقير منها - 00:25:55

عليكم ورحمة الله وبركاته واياكم ان شاء الله سؤال بعض اهل العلم يقولون القضاء والكافارة لمن اتاه رمضان اخر وعليه قضاء سنة الكفاره اولا لا اصد لها والقضاء لا اصل له الا لمعذور - 00:26:18

فان كان معذورا قضى ولكن ينبغي ان نلاحظ وجوب الاسراع بالقضاء لان الاجل لا يدرى متى يأنيه اما انه اذا تأخر في القضاء هذى مع القضاء كفارة اعتقاد يا شيخنا - 00:26:48

بعيدة عن الصحابة هي اثار لكن هذه الاثار على قسمين قسم يصرح بمن كان معذورا في افطاره فهذا يقول بأنه اذا جاء رمضان الثاني ولم يقضي فعليه القضاء مع الكفر - 00:27:08

بس و مع حديث ما في. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:27:35